هل بلغنا الاستقرار السلبي أم يظل الاقتتال الأهلي وارداً؟

مطهر الأشموري

■ خلال عقد في أفغانستان وأقل منه في العراق لم تستطع الولايات المتحدة صنع أمن واستقرار أو ديمقراطية في كلا البلدين كما أن هذا الحضور الأمريكي الغربي لم يتمكن من صنع أو صياغة رؤية وطنية توافقية تمتلك ديناميكية لاحتواء الصراعات وإحداث تطور واقعي ومجتمعي يعيد الواقعية والأولوية في التفاعلات والتفعيل للوعي الوطني أو مصلحة الوطن.

الحكومة الأفغانية أو العراقية تمدد اتفاقات تواجد القوات الأمريكية فليس من مبرر غير استمرار الأمن والحفاظ على الأمن فما الذي أنجزه التواجد الأمريكي وحكومتا البلدين طوال هذه الفترة.

إذا التواجد الأمريكي أو الخارجي هو من أجل أفغانستان والعراق ومصالحهما فقط فيفترض أن يكون البلدان تجاوزا مشاكل الأمن والاستقرار منذ فترة ولا يحتاج تطوير الحريات والديمقراطية إلى استمرار هذا التواجد العسكري.

إننا قد نتفهم بغض النظر عن اتفاقنا أو اختلافنا مع كل حالة أن أمريكا تدخلت في إفغانستان كحرب ضد الإرهاب وغزت العراق لإقصاء نظام ديكتاتوري بعد ثبوت عدم وجود أسلحة دمار شامل بالعراق فكيف لنا فهم أن يصبح معطى لهذا التدخل ربط أهم حاجية لأي واقع وهي الأمن بالتواجد الأمريكي واستمراره.

ما أعلنته أمريكا عن تواصل وحوار مع الإخوان المسلمين في مصر ربطاً بما تعرف الثورات السلمية يوازيه تصعيد توجهات جادة للحوار مع طالبان في أفغانستان وذلك لا يرتبط بتهدئة أو تصعيد من جانب طالبان وهو في ظل المادة أوضاع وتموضعات في المنطقة على أساس تقسيمه بين استقرار سلبي واستقرار إيجابي وأمريكا بصدد تثبيت أوضاع على أساس الاستقرار السلبي كأفغانستان والعراق وتحريك أوضاع لصياغة استقرار سلبي من خلال ما تعرف بالثورات السلمية.

منذ ثورات الأسلحة الإيرانية واللوازية في جهاد الأفغنة فأمريكا بات لديها من الإستقرار الإيجابي ما يكفي أو يفي بمعيار التوافق مع مصالحها فيما هي في حاجة للتوسع في الاستقرار السلبي بما يكون لصالحها ومصالحها في صراعات قائمة أو متوقعة وقادمة وبالتالي فإنه حتى حين تلقائية توفر استقرار سلبي في واقع يحتاج إلى إعادة تدخل في تركيبته أو عجنه ليصبح أنفع بمعايير المعنى وبحيث لا تتجاوز سلبيته خطوطا حمراء للمنتفع.

■ ما هكذا يا سعد تورد الإبل ولا تستورد ثورات!!

من السذاجة التفكير بأن أمريكا غزت العراق للمبررات التي طرحتها «أسلحة دمار شامل» أو من عداء واستهداف محض لصدام حسين والنظام العراقي، كما الأكثر سذاجة أن يكون الغزو من أجل حريات للعراقيين أو مصالح العراق فالغزو أصلاً مرتبط بمصالحها كما الاتحاد الأوروبي «فرنسا- ألمانيا» عارض الغزو وبمعايير مصالحه وليس من أجل العراق.

ولذلك فنفس الحال والمعيارية تنطبق حتى لو كان ثقل الأرضية الخارجية لهذه الثورات السلمية الصين أو روسيا اندثار الاتحاد السوفيتي أفضى إلى اختلال التوازن عالمياً لصالح الهيمنة الأمريكية ولكن الصراعات تظل بدليل خلاف أمريكا والاتحاد الأوروبي تجاه غزو العراق وبالتالي فأمريكا تظل في الصراع مع التوالي كقوى أو صراعات ومع تنامي أي قوى كصراعات.

إذا أمريكا في عقد من تدخلها ومئات المليارات من الدولارات أنفقتها لم تستطع صنع ديمقراطية لا دولة مدنية وخلال عقد فإن مصداقية ما تسمى ثورات سلمية هو بقدر ما يحس في وعيها كمتغير وفي واقعيتها كتغيير.

إذا هذه الثورات كما تقدم ذاتها فاقدة الوعي والواقعية فهي بدون أن تعي وبأي قدر تعي ليست أكثر من أداة خارجية أو يد للخارج تعيد العجن والعجين بما يناسبه.

الحرية هي قيمة واعية ويحدد قيمتها استعمالها الواعي كما الوعي لا قيمة له إذا لم يستعمل كحصان وحصان للحرية فالحرية تحتاج وعياً يحميها والوعي يحتاج حرية يستعملها.

فالنظام في اليمن أو أي بلد يعيش وضع ما تسمى الثورات السلمية هو ظرف لا يمكن إقصاؤه من تحمل أو تحميله المسئولية كما يرفض ممارسة إقصائه بثقافات وخيارات وأدوات تجسد الشمولية تؤسس لفوضى وتفضي إلى اقتتال بقدر ما تمتلكه المعارضات أو ما تسمى الثورات من وعي فهي تستطيع استعمال المتغير أياً كانت صراعات أو دوافع أطرافه الداخلية والخارجية استعمالاً واعياً ولصالح الواقع في الحاضر والمستقبل.

إذا نظام كما في اليمن وصل في الاستجابة والتنازلات إلى خيار نظام برلماني وانتخابات مبكرة نهاية العام بدون تأبيد أو توريث، فإنه يفترض أن ينغمس الطرف الآخر كمعارض في تمهيد وتسوية أرضية تنفيذ هذا الحل سياسياً وواقعياً كانتصار لها وللواقع فما رفض ذلك يمثل تطرفاً ضد الواقع وضد المجتمع وضد الوطن وليس فقط ضد النظام خاصة وشعبية النظام الحقيقية هي الأقوى وهي الغالبية.

مثلما لسنا مع أي استهداف أو إضرار بمصالح طرف خارجي بقدر ما نحن مع تعظيم مصالح الوطن، وبالتالي تجاوزنا العداء لإمبريالية أو إلحاد فإن مستوى من الحقد أو الانتقام تجاه النظام كإسفاف في الاستهداف باتت لا تكترث بتدمير الواقع أو بما قد تدفع الواقع إليه من فوضى ودمار.

هذا ما يلفظه المجتمع كوعي وسلوك وما يرفض كثقافة تطرف وتفعيل متطرف.. إذا أي نظام كان وفي ظل شعبية حقيقية واسعة تمثل الأغلبية يطرح حل رحيله بنهاية العام على أساس الديمقراطية وبآليتها وبإشراف دولي وذلك يرفض قتله وصمة عار ونقطة سوداء في جبين العالم الحر والديمقراطيات العتيقة التي يفترض أن تبحث عن مثل هذا النظام وتقدم له الشكر والامتنان على تحضره ووعيه في استجاباته وتجاوبه.

فهذا الرفض ولمثل هذا العرض هو الذي يدفع الأغلبية الشعبية للإنشداد إلى مستوى من التشدد خاصة وكل الصراعات الاستثنائية على الحكم في اليمن منذ ثورة سبتمبر أكتوبر تؤكد بمستوى الحقيقة الماثلة بأن بديل هؤلاء هو الاقتتال والدمار الأشنع والشنيع في تاريخ اليمن في كل الأحوال وفي ظل الحرب الباردة أو ما بعدها حتى الآن أو ما سيأتي فأطراف الصراعات الخارجية لا تستطيع صياغة واقع آخر مهما كان ضعفه كما أو لما تريد كما لا تستطيع تطويع طرف أو أطراف في هذا الواقع لما وكما تريد، ولكن أطرافاً في أكثر من واقع ومن تكرار التجارب تتطوع وتطيع وتمارس سقف ووعي بيت الطاعة، بما لم يطلب منها ولا يحتاج طرف خارجي لغير موقف الرضا وقد تكيل مدحاً وثناء والكامن هو الإحتقار.

النظام قدم خير أنموذج ولم يتكرر لإمكانية الإصلاح من الداخل النظام أو الوطن والرفض عرى المعارضة وما تسمى ثورة في النوايا والمصداقية فهل تجاوزنا الاقتتال الأهلي إلى ما يسمى الإستقرار السلبي أم لا زال يراوح ومحتملاً..!!

اليمن السعيد..بقائده العظيم

عبد الخالق النقيب

في زمن موسوم بالتمرد والمكر والخداع والتلون والتلبس بأليسة المصالح والانتفاع محال لإنسان أو قائد كائناً من كان أن يتبوأ منزلة رفيعة في النفوس وأن تتحد قلوب الملايين بحب اسطوري وارتباط وجداني كما لو كانوا على قلب رجل واحد في علاقة كونية نادرة الوجود شبيهة بوحدة المشاعر الجياشة بحب نابض بالوفاء كالتي يكنها اليمانيون وتعتمر قلوبهم تجاه قائد وحد شتاتهم ولملم شعثهم فتعلقت أرواحهم به حتى ما إن أطل عليهم لمجرد إطلالة تلفزيونية طال ارتقابها تحت وطأة التكهنات والتأويلات، فسارعوا في ماراثون تنافس مفعم بالفرح والابتهاج إلى تعميم ليلة احتفائية مشتعلة باللهفة والسعادة الغامرة في أرجاء الوطن.

ولا أجد مبالغة في وصفها حالة فريدة وأنا أقرأ دموع الفرح المطورة للملايين من الكبار والصغار، الرجال والنساء السعيدون بقائد قدم لأجلهم الكثير وهم في تهلل استثنائي تمازج بالزغاريد وأزيز الرصاص وإطلاق الألعاب النارية وتوزيع الحلوى وفي ليلة بهية هي الأسعد والأبلغ أثرا وسعادة في تاريخ اليمن السعيد على وجه الإطلاق، وعرس وطني تجاذب اليمانيون فيه سعادتهم وتبادلوا التهاني بسلامة قائدهم حتى الساعات الأولى من صباح اليوم التالي.

وبقدر الألم الذي اعتصر قلوبهم على محيا قائدهم في هيئته المرضية التي أطل عليهم بها، بقدر ما تعاظمت تضحياته الجسام والشعب يرى بأم عينيه ما قاله لهم في أحد خطاباته الأخيرة "سأفديكم بالروح والدم" برهنة فدائية لا تقبل الزيف أو التضليل فتسامت مهابته وشموخه في نفوس أبناء الشعب، ولا أظن الأرض تحمل على أرضها زعيما يملك من الرجولة والأصالة وشيم القيادة النبيلة ما يمكنه للخروج في ظرف عصيب كالذي يمر به، مخاطباً شعبه بحكمته المعهودة وهو يدعوهم للشراكة في الحكم والبناء ونبذ الفرقة وأعمال التخريب برباطة جأش عالية وعزيمة وإرادة صلبة أفرست الأعداء وهذا هو سليل العظماء.

عزائي لأصحاب النفوس المريضة والتاريخ يشهد ليلة عيدية تاريخية ترسم فرحة يتغنى بها كل أبناء الوطن بسلامة قائدهم، عزائي لهم وأفعالهم تنبت في الشعب حبا جديدا يتباسق منه الوفاء وهم يتقاسمون معه الأفراح والأحزان في السراء والضراء.

عزائي لمن ينصبون أنفسهم عن الشعب ويزايدون عليه ويساومون باسمه وينتحلون صفته والتاريخ ينتقي عباراته ليحكي إرادة شعب تفجرت وانتفضت من كل حدب وصوب لتلتف حول قائدها بسعادة غامرة وتجدد له العهد والولاء الوطني وفاء لتفانيه وعطائه، عزائي لهم والتاريخ في هذه الليلة وهو يقص حكاية الفئة الصامتة التي ارادتها أبت إلا أن يسمع صوتها النابض كل من في أذنه صمم، عزائي لهم جميعا والتاريخ يختم حكاية تلك الليلة بعبارة "هذا هو رد الشعب وتلك إرادته".

أصيل أنت أيها الشعب ودمت صامدا خالد الشموخ رغم العواصف والمحن، ولك المجد كل المجد أيها القائد العظيم وقد أجبرت التاريخ على أن يرتمي بين يديك إجلالا وتكريما وتخليدا لسموك ورفعتك، فإن نالوا ما أصابك فالتاريخ يعد التضحية والفداء في سبيل الأوطان شرفاً لا ينالـه إلا العظماء، وإن بلغ الأذى وجهك فأنت الروح التي لا حياة بدونها، وإن مس الشر يديك فكلنا يدك وأرواحنا فداؤك، وهنيئاً لك تفاخر الشعب بك كتفاخرهم السرمدي بوطنهم ووحدتهم وحضارتهم .

من المسئول عن تدهور أسعار المشتقات النفطية في بلادنا؟

د.عبدالله الفضلي

على الرغم من كل الحكايات والروايات والأقاويل التي سيقت حول تصاعد أسعار المشتقات النفطية وتم التعاطي معها على ضوء ذلك إلا أن هناك الكثير من الغموض والألغاز تحيط بموضوع تصاعد أسعار المشتقات النفطية من أدنى سعرٍ إلى أعلى سعرٍ في العالم وهو خمسين دولاراً لعشرين لتراً من البنزين، أي ما يعادل سعر نصف برميل نفط برنت عالمي في دولة يفترض أنها منتجة ومصدرة للنفط وفي دولة أيضاً لا يمكن أن يصل نفطها لمثل هذا السعر بأي حال من الأحوال بسبب تدني مستوى المعيشة والتدني في مستوى دخول الأفراد من المدخرات والموارد المالية، ولذلك فإنه ومن المفارقات العجيبة والغريب أن يضطر المواطن مرغماً إلى شراء الدبة البترول مغشوشة بسعر نصف برميل نفط أي مايساوي عشرة آلاف ريال يمني؟

ونود هنا الإشارة إلى بعض الملاحظات التي تتعلق بإشكالية توزيع المشتقات النفطية في عموم المحافظات وكيفية تفاقمها ومنها:

١- أن وزارة النفط والثروات المعدنية وشركة النفط لا تملكان أي نوع من ناقلات النفط والديزل لإيصاله إلى المدن اليمنية وتعبئة المحطات بهذه المشتقات حتى لا يتم التلاعب بها من قبل الوكلاء وأصحاب المحطات وهذا جزء من المشكلة.

٢- أن شركة النفط اليمنية تعتمد اعتماداً شبه كلي على ناقلات النفط الخاصة بالقطاع الخاص الذي بدوره امتنع عن تأجير ناقلاته وإيصال النفط إلى المدن والمديريات خوفاً من المسلحين الخارجين عن القانون والدين والسلوك الإسلامي الذين اتجهوا بحماقة وعنف إلى اختطاف هذه الناقلات والاستيلاء عليها ونهبها ولم يكتفوا بذلك فحسب ولكن اتجهوا بعنف أكبر وهو اختطاف ناقلات النفط وإحراقها وبما تحمله من وقود، وهذا ما أقدم على فعله بعض معدومي الأخلاق والضمير في كل من لحج والضالع.

من هنا خاف أرباب وملاك الناقلات عليها من هذه الأعمال البربرية فزادت حدة المشكلة وتفاقمت الأوضاع إلى الأسوأ.

٣- وحينما تصاعدت حدة المشتقات النفطية وازدياد الطلب عليها وبلغت طوابير السيارات مداها أمام محطات التوزيع لجأ قلة من تجار السوق السوداء من قبائل مأرب وغيرهم من المتنفذين إلى تهريب كل المشتقات والمتاجرة بها في كل أنحاء الجمهورية وبصفة خاصة العاصمة صنعاء ولم يكتف هؤلاء المتاجرون بالمشتقات بالتهريب لهذه المواد ولكنهم تمادوا في طغيانهم وبدأوا يغشون في مادة النفط بالماء والتينر والجاز وغيرها من المواد دون رقيب أو حسيب.

٤- كان سعر العشرين اللتر من البنزين في السوق على الناقلات بسعر يتراوح ما بين ٣٠٠٠-٤٠٠٠ ريال، وحينما تحركت نحو الجهات المختصة لضبط وملاحقة هؤلاء المتاجرين بالمواد البترولية ارتفع سعر الدبة سعة عشرين لتراً إلى ٧٠٠٠آلاف ريال مرة واحدة، وحينما زاد الإقبال وتعثر وصول المشتقات إلى العاصمة ارتفعت الأسعار إلى مبالغ خيالية وقفزت من ٤٠٠٠ إلى عشرة آلاف ريال أي ما يعادل قيمة نصف برميل ٥٠ دولاراً أي أن الجهات المختصة التي لاحقت المتاجرين بالنفط هي من جعل الأزمة النفطية تزداد تفاقماً يوماً إثر يوم وبدلاً من حل الأزمة ازدادت تعقيداً وبالتالي لم تقم بحل المشكلة وإيجاد بدائل.

٥- كان من المفترض أن شركة النفط اليمنية تمتلك أسطولاً من ناقلات المشتقات النفطية تغطي المدن الرئيسية بحيث تفرغ حمولاتها من هذه المشتقات في محطات التوزيع الخاصة بالشركة في أي مدينة يمنية بدلاً من الاعتماد على الناقلات المستأجرة من الغير التي قد تمتنع عن إيصال المشتقات إلى أي مكان لأي سبب كان فتعرض شركة النفط إلى خسائر مادية فادحة.

٦- هناك الكثير من الناس يشككون بمصداقية شركة النفط وبما تسوقه من مبررات غير مقنعة وتعليلاتها الواهية بسبب عدم قدرتها على ضبط بيع المشتقات النفطية بتوزيعها بطريقة عادلة وميسرة والقضاء على السوق السوداء وإنهاء هذه الطوابير الطويلة التي أنهكت الناس وأرهقتهم ليل نهار، ولكن دون جدوى بحيث يتهم المواطنون شركة النفط بالتواطؤ مع تجار ومهربي المشتقات البترولية والحصول على عمولاتهم والتربح من وراء بيع هذه المشتقات بطريقة غير مشروعة، ونفس التشكيك موجه لأصحاب محطات بيع وتوزيع المواد البترولية الذين يقومون ببيع النفط ليلاً لهؤلاء المتاجرين بهذه المشتقات بأسعار خيالية تحت سمع وبصر شركة النفط.

المهم أن الاتهامات والتشكيكات في مثل هذه الحالات غالباً ما تكون هي السائدة لأن الناس معذورون من جراء ما يعانونه من عذاب يومي أمام محطات توزيع المشتقات النفطية وما يتبع ذلك من استخدام الأسلحة النارية سواء من قبل المواطنين أو من قبل أصحاب المحطات أنفسهم.

وهناك من يقوم ببيع المشتقات النفطية تحت حماية جهات رسمية وهذا يضع أمام الجميع أكثر من علامة استفهام.

إذاً ماهو الحل بهذه الأزمة وإلى متى ستستمر وهل هناك مخرج محدد لهذه المشكلة التي يبدو أنها ستراوح مكانها دون حل مما سيؤدي إلى توقف شبه كلي للحياة في اليمن مما ينذر بكارثة مجاعة حينما تتوقف عملية نقل المواد الغذائية والمنتوجات الزراعية بين المدن والقرى .. فهل ننتظر حتى تحصل مثل هذه الكارثة؟

مستقبل اليمن من خلال الخطاب التاريخي

السراج اليماني

إن الذي شاهد وسمع خطاب فخامة الوالد الرئيس علي عبدالله صالح وبعين متجردة عن الأهواء والمكايدات الحزبية وبنظر فاحص وسمع ثاقب ليدرك أن هذا الرجل من فئة العظماء الذين يسجل لهم التاريخ أعمالهم وأقوالهم بأحرف من ذهب ....أتدرون لماذا ؟أولا لأن الرجل في أشد محنة ألمت به وعلامات التعب والإعياء بادية عليه والحروق التي طفحت تضرب تقاسيم وجهه وما حوله وهو مازال يفكر وبجدية مطلقة لا موارية ولا منافسة انتخابية بل بكل ما تحمله الكلمة من اهتمام ...ثم ظهر من خطابه أنه مطلع على كل مجريات الأحداث داخل أرض اليمن ...كذلك أظهر النية الحسنة والتي هي عادته ومن أصله العريق والتي تجري في عروقه كالدم حسن النوايا تجاه المشترك وإن كانوا فهموا العكس لكنه وبكل محبة واستعطاف يقول لهم :"أين الرجال الواعين أين الرجال الصادقون أين الرجال المؤمنون أين الرجال الذين يخافون الله لماذا ما يقفون مع الحوار ومع الحوار والوصول إلى حلول مرضية.."

فهو مازال يعيد لهم الأمل في الحياة السياسية والذي قد يئس البعض منهم من أن يكون له حتى قطعة أرض في اليمن ..لكن فخامة الرئيس ومن مكانته العلية وأبوته الصادقة لكل أبناء اليمن في الداخل والخارج مازال يمنيهم بما يحلمون به، ولكنه وللحق الذي أوجبه الله عليه جعل يكرر لهم النصح والتذكير من مغبة اللعب على الأوتار التي ستؤول بالبلد إلى حافة الانهيار وإلى الطرق المسدودة التي دائما يحاول المشترك سلوكها.

وماذا في هذه العبارات وهو يكررها أليس من حق الأب على أبنائه أن يرشدهم في كل يوم بل وفي كل ساعة وبما يضمن لهم سلامتهم ونجاتهم ومن هذه الكلمات الآتي:"لقد فهم الكثير الديمقراطية فهماً خاطئاً من خلال الممارسات الخاطئة قطع الطريق، قطع طريق البترول والديزل والغاز وإقلاق الحالة الأمنية التي يطالبون فيها بحق الشراكة، نحن نرحب بالشراكة في إطار الدستور في إطار القانون، نرحب بالشراكة على أسس ديمقراطية، دستور الجمهورية اليمنية الذي قام على التعددية السياسية والحزبية وحرية الرأي والرأي الآخر ولكن هذا هو الرأي والرأي الآخر هو الذي يقومون به في هذه الأيام قطع الطرقات وإخافة السبيل وإقلاق عامة الناس، فلابد من إعادة النظر من قبل كل القوى السياسية وبشكل مسئول دون تعاطف أو دون مجاملة لأن هذا الدستور قام في ظل نظامين نقيضين من نظام في شمال الوطن ونظام في جنوبه.. وكان جنوب الوطن يريد أن يفرض الدستور، هذا هو الدستور ويعتقد أنه الكاسب، وشمال الوطن كان يريد أن يفرض الدستور ويعتقد أنه الكاسب".

ففخامته يدعو إلى الحوار الشامل والكامل والذي يأتي عن طريق القانون والدستور، شأنه في ذلك شأن كل الملوك والزعماء بل هو قد فاقهم بما حدث له ومع ذلك يغفر ويسامح ولم ينتقم لنفسه مع أنه لو هدد وتوعد وهذا الذي كان يظنه غالبية الشعب أنه سيقوله لكنه لم تنبس شفتاه بكلمة ... ونقول لقيادة اللقاء المشترك مازالت الفرصة أمامكم سانحة فلا تضيعوها قد ربما لا ولن تتكرر لأن الشعب قد ضاق منكم ذرعا ولن يسامحكم إن أنتم فكرتم بالاصطياد ثانية في المياه الآسنة المعكرة للصور والذي لا تقابل الحسن بالذي هو أحسن منه أو حتى بمثله وإنما تستقبح الحسن لأنه ليس من فعالها ولا هي متعودة عليه ..واعلموا أن الله قد حاور من هو أكفر أهل الأرض إبليس عليه لعائن الله تترى ومازال يدعوه ويرغبه على أن يرجع إلى رشده الذي كان عليه في سابق عهده لولا الحسد والبغي لما أصبح في تلك الحالة، وأنتم كذلك يجب أن تهتدوا إلى الصواب ليس لأجل علي عبدالله صالح ولكن لأجل الشعب المنهار مما جرى ويجري وسيستمر يجري إن أنتم لم تحكموا العقل وصحوة ضمائركم واعلموا أن المستقبل الآتي زاخر بالبناء والتعمير والله لن يتركنا هملا وعلي بهذا القلب يعيش بيننا، ونحمد الله أن عليا لم يصب بمكروه حتى يسلمكم السلطة بنفسه ويضمن لكم تسليما شرعيا ودستوريا وديمقراطيا والباب مازال مفتوحا أمام الجميع ولكم في تونس ومصر عبر، فمادام أن الرئيس يدعوكم لتحمل المسؤولية فلبوا النداء وخلوا الناس في الداخل والخارج يحكمون عليه أصادقا هو أم أنه يريد المراوغة، لكن أولا يجب أن تلبوا النداء لتحكموا عليه بعد ذلك لأن الأوضاع الدولية الراهنة لم تعد هي ولم تترك الفرصة لأحد حتى يلتزم الصدق وماهي إلا أيام وستعلمون من الكذاب الأشر ومن الذي يعمل للوطن وإخراجه من كبوته ومن هو الذي يريد أن يعمق جراحات الوطن بالتبعية للغرب فالحوار مكفول للكل وهو آخر أوراق الحلول وهو الطريقة الناجعة الناجحة بإذن الله فلا تتركوها تذهب من بين أيديكم وهنا سيحكم عليكم الشعب إن كنتم سياسيين مخضرمين أم أنكم مخضرية وهل أنتم تحبون الوطن وتقدمون التنازلات من أجل أبناء الشعب الذي تدعون المطالبة بتصحيح أوضاعه أم هي المصالح الشخصية "أنا رب إبلي وللبيت رب يحميه، ودمتم درعاً واقياً لليمن ووحدته".

alserag2020@hotmail.com